

## مدير عام بيت مال القدس الشريف: لا أحد يستطيع المزايدة على المغرب في دعمه لفلسطين

تحدث الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري، المدير العام لوكالة بيت مال القدس الشريف، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي السيد الطيب الفاسي الفهري وقاضي قضاة الدكتور تيسير التميمي ووفد مجلس أمناء جامعة غزة يوم السبت 14 مارس (أذار) 2009، بشكل مستفيض عن المشاريع المنجزة على الأرض بمدينة القدس الشريف، مؤكداً أن آخر مشروع تمثّل في بناء قسم جراحة الأعصاب، والأورام الدماغية، بمستشفى المقاصد بالقدس الشريف، حيث كلف حوالي 700 ألف دولار.

وكشف العلوي المدغري أنه قام أخيراً بزيارة للقدس، هي الرابعة من نوعها، تفقد خلالها ورش قسم وحدة تشخيص أمراض وزراعة الكلي بمستشفى المطلع، ومد جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بسيارتي إسعاف للعناية المركزة، ورعاية العيادة الطبية الموجودة بساحة المسجد الأقصى لمعالجة أحوال الطوارئ، وإعادة



■ من المؤتمر الصحفي وبيدو السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي السيد الطيب الفاسي الفهري الثاني من اليسار

ترميم بيت الزاوية المغربية بالقدس. وقام المدير العام لوكالة بيت مال القدس الشريف في ذات الزيارة بتوقيع أربع اتفاقيات لبناء مدارس، وبحث شراء أرض الدقاق لتحقيق نفس الغرض، وشراء مدرسة كانت معروضة للبيع لأن اصطحابها كانوا مدينين للمصرف، ومنح ٤٠ منحة سنوية للطلبة، وتوزيع أدوات الدراسة، وصيانة المقابر، والشروع في بناء ملعب رياضي خدمة للشباب، وأخر في بيت حنينا، ودعم الجمعيات النسوية، ودعم مخابز لتوزيع 18 ألف رغيف في اليوم على الأسر المعوزة، وإصلاح بيت الرحمة الخاص بالمسنين، ومنح «القروض الدوارة» بقيمة 7 مليون دولار، بتسويق مع مجلس الإسكان،

الذي يمكن السكان من ترميم منازلهم، كما تم توقيع اتفاقية جديدة مع نفس المؤسسة الاسكانية بقيمة 280 ألف دولار لتأهيل منازل الفقراء، والشروع في بناء 156 وحدة سكنية ببيت حنينا بقيمة 18 مليون دولار، وتمويل حفل زفاف ل20 فلسطينياً.

وقال المدغري «لا أحد يزايد على المغرب في دعمه لفلسطين، ومساعدتنا ليست من باب السياسة، ولكن من باب العقيدة، فنحن بعيدون عن المنطقة، فحبنا لأهل فلسطين، إيماناً واحتساباً».

من جهته، أكد الشيخ تيسير التميمي، قاضي قضاة فلسطين، أن الشعب الفلسطيني ليس محتاجاً إلى من يرفع الشعارات، ويزايد بها في الوطن العربي الإسلامي، لكسب عطف الشعوب، ولكن يحتاج إلى من يقبل المشروع الصهيوني، وهذا ما قام به المغرب ملكاً وحكومة وشعباً.

أما الشيخ يوسف جمعة سلامة، خطيب المسجد الأقصى المبارك، والنائب الأول لرئيس الهيئة الإسلامية العليا للقدس ونائب رئيس مجلس الأمناء بجامعة الأزهر بغزة، إن العمل الجبار الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف، بتوجيهات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، يساهم في تثبيت الفلسطينيين على أرضهم، ومحافظتهم على مقدساتهم، في وقت تتعرض فيه القدس لتطهير عرقي مسترسل.

وأشاد سلامة بدور العاهل المغربي، الملك محمد السادس في دعم القضية الفلسطينية، الذي لم يكن وليد اليوم، بل امتد منذ رئاسته للجنة القدس، مشيراً إلى أن المغرب كان وما يزال مسانداً للشعب الفلسطيني على الأرض، وليس عبر الشعارات، مؤكداً أن الرباط، قدمت المساعدات الفورية عقب حدوث العدوان الإسرائيلي، على قطاع غزة، حيث تم ربط جسر جوي لنقل المساعدات من الرباط، عبر مطار لعريش، إلى رفح، ضم 27 طائرة محملة بالأغذية، والمواد الطبية، إضافة إلى مكوث الوفد الطبي الملكي بمستشفى القدس، لعلاج الآلاف من الفلسطينيين، وإجراء العمليات، وفتح حساب مصرفي لجمع التبرعات، ومناهضة تهويد القدس الشريف، وكلها التفاتات كريمة.